الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٢٨)
الاثنين ٥ ذي الحجة ١٤٢٧هـ
الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

٢٠٠٦م عام تجويد الممارسة الديمقراطية

■ لاشك ان العام ٢٠٠٦م الذي نودعه يعتبر من الأعوام البالغة الأهمية في المحصلة التاريخية اليمنية بالنسبة لتطور الحياة السياسية وتجويد الممارسة الديمقراطية في بلادنا والتي حققت اروع صور الاقتدار الوطني في تحمل المسئوليات السياسية وتجسيد الالتزام الصادق بمنهج الديمقراطية في ممارسة الحكم واختيار الشعب بارادة حرة مستقلة ونزيهة لرئيس الجمهورية في أعلى المسئوليات القيادية والتنفيذية وكذلك في انتخاب قيادات المجالس المحلية في المحافظات والمديريات والامناء العامين لها وذلك في يوم العشرين من سبتمبر الماضي في وثبة متقدمة في الطريق الواضح المستقيم الذي رسمه الدستور وفصلته القوانين النافذة.. ومثلت في جوهرها اختباراً بالغ الاهمية بالنسبة لرسوخ النهج الديمقراطي.. والتنافس السياسي التعددي.. ليكون الناخب والناخبة صاحب الكلمة الفاصلة وصاحب الاختيار الحاسم عبر صناديق الاقتراع.. وهو الانجاز التاريخي العظيم الذي شهد له العالم واكد مجدداً.. وايماناً والتزاماً وعملاً بان الديمقراطية في بلادنا صارت حقيقة معاشة وخياراً مبدئياً لممارسة الشعب من خلال الناخبين والناخبات حقه في حكم نفسه بنفسه وفي اتخاذ القرارات الحاسمة في كل عمليات الاقتراع والاستفتاء العام وتسير في اتجاه التعمق والقبول والرضى من قبل المجتمع اليمني ومؤسساته وذلك القبول والرضى يقومان ويتشكلان من واقع الاحساس الصادق بان انتخاب رئيس الجمهورية والسلطات المحلية وكذلك انتخاب السلطة التشريعية هو املاء الارادة الشعبية والغالبية العظمى من الناخبين والناخبات.. فالديمقراطية محك التطبيق العملي لخيار الشعب وتفعيل وانفاذ حقه في حكم نفسه بنفسه ومع ذلك فإننا مازلنا نصفها بانها تجربة يافعة وتتوجه في الطريق الذي يجعلها تتشكل بصورة اقوى وافضل في كل يوم وهي لم تأت طفرة او كنبتة غريبة وانما هي محاكاة عصرية لما كان يتمثل في تاريخ شعبنا السياسي والحضاري من التجارب القديمة في الشورى ومجالس «المسود» والرأي وتبادل الرأي وغيرها من التجارب الانسانية التي تحقق النفع العام.

نعم ان الديمقراطية في بلادنا هي ثمرة نضال وطني فكري وسياسي طويل ومرير وهي اليوم تترسخ في الحياة المعاصرة اليمنية كجزء لا يتجزأ من نهج ممارسة الحرية السياسية والمشاركة في تحمل المسئولية في حياة شعبنا العصرية كحصانة للوجود الحر وضمانة المستقبل الافضل وكقوة حماية لدولة الوحدة ولكل المكاسب والمنجزات التي تحققت في ظل مسيرة الثورة اليمنية المباركة سبتمبر واكتوبر وتبقى الديمقراطية طريق شعبنا مع تضافرها مع الجهود الاخرى في البناء الاقتصادي والتغيير الاجتماعي طريق الوثوب الواثق للمستقبل الافضل وهي سمة بارزة بحقيقة اشراقة ورسوخ الشرعية الدستورية والانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية ورسوخها وهي الاداة الحضارية لتطوير مجتمع التعددية السياسية ولتحقيق مبدأ ازتداول السلمي للسلطة كما انها المناخ المواتي والقوة المعنوية الدافعة لبناء مجتمع التنمية المستدامة.

وبفضل حكمة وحنكة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كبرت بلادنا وتطورت وتعاظمت حقيقة الممارسة الديمقراطية وتتابعت وتوالت المنجزات التنموية الكبيرة وظلت الخطوات والاعمال الريادية هي التعبير الصحيح ليس فقط في بناء اليمن الجديد وانما في تحقيق مضاعفة المنجزات في الرصيد الماثل في مختلف ميادين البناء والعمل والتطوير والانماء بفضل ابداع الشعب اليمني وعطائه وتكريسه لارادته الحرة المستقلة في بناء مشروعه الحضاري.

«اليونسكو» تمنح ذهبيتها لرجل الحوار

محمد الجرادي

ليس من قبيل المصادفة أن تكرم منظمة الأمم المتحدة للتربية الثقافية والعلوم «اليونسكو» اليمن بالتزامن مع احتفائها والعالم بيوم الفلسفة العالمي.. وقد منحت «اليونسكو» فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السبت الماضي الميدالية الذهبية لمدينة قرطاج.

تكريم فخامته من قبل منظمة اليونسكو جاء نظير جهوده في دعم نشاط المنظمة وفي الحفاظ على التراث الإنساني وتحقيق النهضة التعليمية في اليمن، وأدواره البارزة في دعم جهود الحوار الحضاري والثقافي، ومكافحة الإرهاب والتطرف.

كما يمثل تقديراً بالغاً تحمله المنظمة إزاء اليمن، وإثباتاً لنجاح حلقات التعاون مع مجمل نشاطاتها ومشروعاتها التي تستهدف إحياء وتفعيل كل ما يتصل بالتراث والموروث تاريخاً وثقافة وحضارة، فضلاً عن مشروعات ذات صلة وثيقة بالعلوم والتربية والثقافة بأشكالها المعاصرة.

أشار إلى ذلك السيد كوتشيرو ماتسورا مدير عام المنظمة أثناء لقائه فخامة الرئيس بعدن وتسليمه ذهبية قرطاج.

وقد نوه فخامة الرئيس بمستويات اشكال التعاون بين اليمن واليونسكو.. ودعمهما المثمر للجهود المبذولة في مجالات الحفاظ على التراث والمدن التاريخية والمحميات الطبيعية والتربية والتعليم ومحو الأمية.

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية ما تضطلع به المنظمة من أدوار في جوانب الثقافة والتراث الإنساني، وما تقدمه من اسهامات في سبيل تشجيع حوار الحضارات والثقافات والأديان ومكافحة التطرف الفكري والإرهاب.

فطرة ضوء

شبح الحرب الأهلية الفلسطينية

د.عبدالعزيز المقالح

■ لعل أقل ما يقال عن حوادث القتل والخطف والتهديد التي تجري في فلسطين المحتلة انها مخزية، مخزية للاطراف المشاركة فيها، ومخزية لمن يحركونها من قريب او بعيد، فضلاً عن كونها ذات تأثير بالغ السوء على القضية التي مضى عليها اكثر من ستين عاماً وهي تراوح في مكانها لم تتقدم خطوة واحدة ان لم تكن قد تراجعت عشرات الخطوات، على الرغم من جسامة التضحيات وفداحة الحروب التي اكلت الاخضر واليابس وذهبت بافضل الرجال من ابناء الأمة العربية التي كانت وستبقى تنظر الى القضية بوصفها اهم ما يؤرق العرب جميعاً من قضايا لما لها من تأثير على حاضرهم ومستقبلهم.

واذا كان الفلسطينيون قد اثبتوا -حتى وقت قريب- انهم وقود المعركة الدائرة من اجل استرداد الارض وتطهيرها من دنس الاحتلال الاستيطاني الصهيوني وانهم طليعة التحرير والفداء فإن الانحراف الذي بدأ يطرأ على مسيرتهم ابتداءً من اوسلو ومروراً بتشكيل سلطة فارغة من كل معنى، ووقوفاً عند مظاهر شبح الحرب الأهلية، قد جعل جمهوراً واسعاً من المهتمين بالقضية يضعون ايديهم على قلوبهم خوفاً من نجاح الاعداء في تدمير وحدة الصف الفلسطيني وجر الجميع الى الاحتراب دفاعاً عن السلطة الوهمية او بحثاً عنها ولو على اشلاء القضية التي تزداد تعقيداً ويزداد حضورها ضعفاً.

لقد كان الفلسطينيون قبل أوسلو وقبل تشكيل ما سمي بالسلطة وما نتج عنها من تعيين وزراء وسفراء ورئاسة دولة ورئاسة وزراء، أقول كان الفلسطينيون في حال أفضل.. وكان حضورهم في المحافل الدولية اقوى.. كما كان هذا الحضور اكثر قوة في وجدان الانسان العربي في حين لم تعمل تشكيلات السلطة «الخيالية» سوى ان فرقت الصف الداخلي وخلقت قدراً لا يستهان به من الحساسيات التي عبثت بوحدة المناضلين وجعلت الشعب العربي في غالبيته ينقسم بين مؤيد لهذا الطرف او ذاك، ثم صار في الآونة الاخيرة لا يؤيد هذا او ذاك وبات الخوف من ان ينفض يده عن الجميع مردداً في أسى عميق القول المأثور: «إن الله لا يساعد من لا يساعد نفسه»!!

ومن النافل، القول ان الاسابيع الماضية والاسبوع الاخير منها بخاصة، كانت من أسوأ ما شهدته الأراضي المحتلة، فقد بدأ شبح الحرب الأهلية بين الأخوة واضحاً.. وبدأت طبولها تدق بعنف وبصورة لم تكن متوقعة على الاطلاق.. كما بدأت في الجانب الآخر، حيث الغزاة المعتدين، لحظات من الفرح، وصارت جموعهم ترقص طرباً واستبشاراً بنهاية المقاومة وانبثاق زمن جديد من الانفراج الذي يسبق دفن القضية والمطالبة بالاستقلال والعودة.. وكم تمنى العقلاء هنا وهناك وفي كثير من انحاء العالم ألا تصل الأمور الى ما وصلت اليه وألا ينساق الاشقاء وأبناء الخندق الواحد الى اعطاء مثل هذه الصورة التي تمنح العدو قدراً كبيراً من السعادة والشعور بوهم الانتصار.

ان المتابع الأمين والحريص على وحدة صف المناضلين الفلسطينيين في هذه المرحلة والى ان يزول كابوس الاحتلال يدرك خطر الانقسام الذي جاء في ثوب السلطة الشكلية وزاد مع تمسك المثقفين بها والدفاع عن وجودها وكأنها باتت هي القضية الكبرى.. في حين ان البعض كان يرى فيها -بحسن نية- بداية لانعاش القضية وتحريكها من الداخل، لكن اسرى الأوهام وعشاق المظهرية السلطوية اعتقدوا ان النضال انتهى وان الدولة الفلسطينية المستقلة قائمة، وما عليهم سوى ان يحافظوا على السلطة وان يبنوا الأجهزة القادرة على حمايتها ولو أدى الأمر الى الاقتتال بين رفاق الأمس واشقاء النضال الهادف الى تحرير الأرض وعودة ملايين اللاجئين الذين ضاقت بهم احزانهم المنافي.

بلادنا تحتفي بالذكرى الـ«٥٨» للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

□ تحتفي بلادنا اليوم بالذكرى الـ«٥٨» للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.. وفي الحفل الخطابي الذي تنظمه وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من المقرر أن يلقي الاستاذ عبدالقادر باجمال- رئيس مجلس الوزراء- راعي الحفل كلمة تتناول حقوق الإنسان في اليمن والعالم، والإجراءات التي تتخذها الحكومة اليمنية في سبيل الحفاظ على حقوق المواطن اليمني وتعزيزها..

وفي الحفل الخطابي الذي يقام بنادي ضباط القوات المسلحة بصنعاء صباح اليوم تلقي الدكتورة خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الإنسان كلمة الجهة المنظمة، يليها كلمة الأمم المتحدة للدكتور هاشم الشامي ممثل منظمة الغذاء والزراعة (الفاو) القائم بأعمال المنسق المقيم للأمم المتحدة، ثم كلمة الدكتورة بلقيس أبو أصبع رئيس مركز الجزيرة لدراسات حقوق الإنسان عن منظمات المجتمع المدني.

وصولاً إلى إنتاج «إعلان تنموي» فاعل

اللجنة العليا للتخطيط البرامجي تؤكد على خطاب إعلامي جديد.. شكلاً ومضموناً

□ أكد الاجتماع الموسع للجنة العليا للتخطيط البرامجي برئاسة الاستاذ حسن اللوزي وزير الإعلام على تجديد الخطاب الإعلامي الخارجي والتوسع في استغلال مساحات البث الإذاعي والتلفزيوني في إيصال رسالة اليمن الإعلامية للخارج باستخدام اللغات الحية والأساليب العملية.. وكرس الاجتماع لمناقشة التصورات للدورات البرامجية (يناير- مارس) للقناتين «فضائية- ثانية- والإذاعتين، والإذاعات المحلية.

حيث اعتمدت لجنة التخطيط البرامجي الإجراءات الملائمة للتوسع في الشراكة وتطويرها وتعزيز الحوار مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية والحريات الإعلامية والثقافية وحمايتها وفقاً للدستور والقوانين.. وشهد المجتمعون على الوسيلتين الإعلاميتين المرئية والمسموعة الارتقاء إلى مستوى القضايا الجديدة التي يحفل بها العام ٢٠٠٧م من واقع البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية ووثيقة التزامات الحكومة بتنفيذه.. على أن يتحقق التجديد في العمل الإعلامي وعبر تطوير أساليب التناول والتعاطي في كافة الوسائل والتطبيقات المتطورة للسياسة الإعلامية.

التأكيد تطرق إلى تطوير السياسة الخبرية ومادة الخبر وكذا الاعتناء بالبرامج الجماهيرية والحوارية بحيث تحتضن تعدد الآراء وتنوع وجهات النظر.

الاجتماع شدد على إنجاز الأعمال الإعلامية النوعية المتميزة بالتعاون مع كافة الوزارات والجهات ذات العلاقة «تبني سلسلة الإنتاج المشترك العلمي والبرامجي والتعريفي..» والاهتمام بتقديم إعلام تنموي خدمي وإنتاجي.

حكومة الظل..

وعباقرة «التآمر المشترك»

■ كتب عبقري الحزب الاشتراكي علي الصراري معلناً عن نية أحزاب اللقاء المشترك تشكيل ما يسمى بـ«حكومة ظل» لتعلم- وبحسب ما قال- «الآخرين كيف يحكمون؟!» ولا ندري ممن سوف تشكل وأين سيكون موقعه» فيها؟..

إنه الجنون بعينه الذي يشاطره فيه بقية زملائه من عباقرة «التآمر المشترك» وفي مقدمتهم محمد قحطان وعبدالكريم الخيواني ومحمد الصبري ومحمد المقالح، وأمثالهم ممن يعيشون في نفس الوهم ويتخيلون في أنفسهم القدرة على تغيير العالم «وشقلبة الكون» كله..

إن المرء ليشفق على أحوال هؤلاء الواهمين المأزومين الذين يبرهنون كل يوم على حاجتهم الماسة والعاجلة إلى الدخول في «مصحات نفسية» لمعالجة تلك العلل والأمراض التي يعانون منها في أجسادهم وعقولهم!.

ندوة «حرية الصحافة في الوطن العربي» اليوم:

«الثورة» واليونيسكو» تحتفيان بمئوية «كتاب في جريدة»

□ تحتفي اليوم صحيفة «الثورة» بإصدار العدد المئوي «كتاب في جريدة» وتوزيع ربع مليار نسخة منه في العالم العربي من خلال كبريات الصحف العربية اليومية والتي تمثلها في هذه الدورة «الثورة» عن اليمن..

علي ناجي الرعوي- رئيس تحرير «الثورة» أكد أن الاحتفائية التي ستجرى اليوم بصنعاء بمناسبة تدشين انطلاقة المائة الثانية «كتاب في جريدة» سيتبعها ندوة بعنوان «حرية الصحافة في الوطن العربي» تعقد بمشاركة نخبة من المثقفين والمفكرين والمختصين العرب واليمنيين بينهم: الدكتور عبدالعزيز المقالح- المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية عضو الهيئة الاستشارية لـ«كتاب في جريدة»، والاستاذ حسن اللوزي- وزير الإعلام، والدكتور أحمد الصياد- مساعد المدير العام لليونيسكو للعلاقات الخارجية والتعاون، والشاعر شوقي عبدالأمير- المشرف العام على «كتاب في جريدة» من العراق، والشاعر الدكتور جودت فخر الدين- عضو الهيئة الاستشارية من لبنان، ومن اليمن إلى جانب المقالح واللوزي نصر طه نقيب الصحفيين اليمنيين، وإسكندر الأصبحي رئيس تحرير أسبوعية «الميثاق» والكاتب عبدالباري طاهر، وأحمد الصوفي رئيس معهد التنمية الديمقراطي.

«الإصلاح» لايكف عن مسرحياته

أمن حجة: الخميسي يرفض التعاون لإيجاد نجله

□ في حادثة هي الثانية منذ أسبوع يعود «الإصلاح» إلى مسرحياته المفبركة بـ«الاختطاف» الوهمي الموجه..

بدأها قبل بضعة أيام بإعلان اتحاد طلاب «إصلاح» جامعة صنعاء اختطاف مسدل بالغموض للطالب جميل شعاف- كلية الصيدلة جامعة صنعاء وهي القضية التي كشفت الأجهزة الأمنية انها مجرد مسرحية وأتضح لاحقاً أن الطالب المذكور كان يتنزه في مأرب.

أوضح العميد محمد طنبارة مدير أمن محافظة حجة ان إدارته لم تتلق بلاغاً متكاملاً حول اختفاء نجل القيادي في الإصلاح أحمد الخميسي، للبدء في الإجراءات اللازمة للبحث عنه..

ونقل موقع «المؤتمرنت» عن طنبارة قوله: ان أسرة الطفل ابلغت إدارة الأمن بالمحافظة عصر أمس الأحد، وطلبنا منهم اعطاء معلومات لإدارة البحث الجنائي عن أوصاف (عبدالرحمن ١٥ عاماً) أو اتهامات لجهات معينة ليتم تعميم البلاغ بشكل متكامل على إدارات الأمن في المديريات وكذلك في المنافذ لبدء إجراءات التحري وجمع المعلومات عن الخاطفين في حال إذا كان مختطفاً تمهيداً للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة..

وذكر أنه على تواصل مع إدارة البحث التي أكدت عدم وصول أسرة «الخميسي» رئيس الدائرة السياسية لفرع التجمع اليمني للإصلاح بحجة حتى الآن لتقديم المعلومات.

كل عام وأنتم بخير

□ دعوة للاستراحة مجدداً، مع اطلالة عيد الأضحى المبارك، على أمل العودة إلى التواصل معاً عقب أيام إجازته..
دعونا نصافح قلوبكم مسبقاً..
ومن العائدين وكل عام والوطن وأمتنا والإنسانية جمعاء في خير وسلام..

محكمة كويتية تقضي بالسجن سبع سنوات على امرأتين أدينتا بـ«اغتصاب رجل»!!

□ قضت محكمة كويتية بالسجن سبع سنوات على امرأتين أدانتهما باختطاف رجل وإجباره على ممارسة الجنس معهما، حسبما أفادت صحيفة كويتية أمس الأحد ٢٠٠٦/١٢/٢٤م.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن المتهمتين هتكتا عرض شاب بأن جردتاه من ثيابه وأرغمتاه على «الفاحشة» معهما، كما ارتكبتا تعدياً عليه «جذبه من مؤخرة رأسه ودفعتاه لارتكاب الفاحشة».

وأوردت الصحيفة أن المتهمتين ضربتا المجني عليه على نحو ملموس، حيث أحدثتا فيه الإصابات الموجودة في التقرير لإرغامه على ما يرغبانه.

وكانت محكمة ابتدائية حكمت عليهما بالسجن ١٥ عاماً إلاّ أن محكمة الاستئناف خفضت الحكم إلى سبع سنوات.

المرأتان تنفيان التهمة ولايزال بإمكانهما رفع القضية أمام محكمة التمييز التي لايمكن نقض أحكامها.

في دورة إقليمية بصنعاء الشهر القادم

الإغاثة الإسلامية أمام شراكة شفافة في العمل الخيري

□ صنعاء- «الميثاق»

■ يستضيف مكتب الإغاثة الإسلامية في اليمن دورة تدريبية مالية إقليمية لـ٢٨ موظفاً تابعين لمكاتب الإغاثة الإسلامية في الشرق الأوسط وشرق أوروبا خلال الفترة من ٧-١٠ يناير القادم بصنعاء.

وتهدف الدورة إلى الارتقاء بمستوى الجودة في التعاملات المالية لتسهيل أعمال الإغاثة الإسلامية فيما يتعلق بتنفيذ ومراقبة وإدارة المساعدات الإنسانية والبرامج التطويرية بفاعلية وانفتاح وشفافية أمام شركائها في العمل الخيري، بالإضافة إلى تعميم جودة التعاملات في مكاتبها حول العالم بما يعزز حصولها على دعم ومساندة برامجها.